البحث الثامن

تطبيقات التعلم والتدريب الالكتروني الافتراضي في الجامعات الالكترونية /الافتراضية نموذج الجامعة الافتراضية السورية في التعلم والتدريب الالكتروني (تجربة الواقع وآفاق التطوير)

أ.د. محمد وحيد صيام*

الملخص

يتناول البحث التعريف بتطبيقات التعلم والتدريب الالكتروني كأسلوب تدريسي حديث يتميز بمعايير أكاديمية متطورة في برامجها الدراسية وكتبها الالكترونية ،ويعرض البيئة التعليمية والمادية للتعلم والتدريب الالكتروني ، وكذلك أسسه النظرية وضروراته وأهدافه وفوائده والخصائص المميزة له.

كما يعرض البحث واقع الجامعة الافتراضية السورية كنموذج حديث في التعلم والتدريب الالكتروني وكتجربة عصرية تفيد وتستفيد من تجارب الآخرين في التعلم والتدريب الالكتروني المقدم عبر الانترنت. والسعي لتحقيق أهداف التعلم والتدريب الالكتروني من خلال تحسين إدارة التعلم والتدريب الالكتروني وتوجيهه وضمان نوعيته،و زيادة الفعالية الداخلية والخارجية لنظام التعلم والتدريب الالكتروني،و خلق المحفزات وتوفير الأساس من أجل تحسين الفعالية والنوعية للجامعة من أجل الاستجابة للإحتياجات الاجتماعية والاقتصادية.

تعتمد الجامعة لهذا الغرض مخططاً قصير الأمد :(الزمالة) حيث تم اختيار جامعات عالمية معروفة استناداً إلى الاعتراف الرسمي والسمعة الحسنة التي تتمتّع بها تلك الجامعات، وإلى توافر الاختصاصات لديها لكي تصبح شريكة للجامعة الافتراضية السورية.

تزوّد هذه الجامعات الجامعة الافتراضية السورية بالإضافة عن المحتوى العلمي، بمختلف الخدمات التي توفرها لأي طالب من طلابها، فضلاً عن الشهادات المعترف بها عالمياً.أضف إلى ذلك، أنَّ الجامعة الافتراضية السورية تزوّد طلابها محلياً بالدعم على المستوى الأكاديمي والثقافي والإداري والتقني، الذي يتضمن الإرشاد الأكاديمي والتدريس وتوفير المناهج التعليمية، والاستشارة، والتخطيط المهني والخدمات، فضلاً عن الدعم المقدم لدى الانتساب وتسديد الرسوم، والمساعدة على المستوى التقني، والاتصال بالشبكة العنكبوتية وغيرها. كما تعتمد الجامعة

* كلية التربية – جامعة دمشق – سورية.

استراتيجية بعيدة المدى: (شهادات الجامعة الافتراضية السورية) بحيث يترتب على الجامعة الافتراضية السورية أن تقوم بتصميم برامج كاملة، وإدارتها بالتعاون مع جامعات سورية وعربية وعالمية شريكة لها، تتبع معايير دولية، مثلها مثل الشهادات التي توفرها الجامعات الشريكة، إنما بتكاليف قليلة.ويحصل الطلاب في نهاية دراستهم على شهادة من الجامعة الافتراضية السورية، معتمدة بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

أما بشأن الامتياز الأكاديمي فإن الجامعة الافتراضية السورية ترى أن اكتساب المكانة المرموقة والاعتراف العالمي أمر يتوقف على تطبيق بعض المبادئ الأساسية وتحقيقها، وهي:نوعية البرامج، وسوية هيئة التدريس، وسوية الطلاب والجامعة الافتراضية السورية تتوق بلا شك إلى وضع معايير لكل من هذه الأسس، وتلتزم بضمان الجودة وفقاً لذلك. إن كافة الشهادات (العالمية والمحلية) التي تقدمها الجامعة الافتراضية السورية معتمدة بشكل كامل ومصادق عليها من قبل وزارة التعليم العالي السورية، والهيئات العالمية الرسمية المعنية بالمصادقة.

يُعرف البحث بالبرامج الأكاديمية في الجامعة الافتراضية السورية ويلقي الضوء على مجموعة من العقبات التي واجهتها الجامعة الافتراضية السورية وآفاق التطوير في مجموعة من المجالات منها: المجال الأكاديمي والمجال الإداري والتنظيمي والتقني ومجال الخبرات المحلية و الخارجية.

١ – المقدمة:

تتم تنمية الإنسان بالتعليم وعبر المعرفة، وبما أنَّ التعليم والمعرفة ليستا بالسلعة التي يمكن استيرادها أو الآلة التي يمكن استخدامها، لكنهما مبنيتان على أنشطة وثقافة مؤسسية لابد من غرسها وملاءمتها للمجتمع، ويُعد التعليم العالي من الركائز الأساسية للتعليم والمعرفة، وهذا يتطلب تحسين جودته وضمان نوعيته بجميع أشكاله التقليدية والإلكترونية ... وفي ظل عصر العولمة والمنافسة كان لابد من وضع آليات ومعايير مناسبة للأشكال المتعددة للتعليم العالي بما يتناسب مع المعايير الدولية.

وبدخول التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني سوق المنافسة، لم تعد هناك حدود جغرافية للجامعات، وبدأت تظهر الجامعات العالمية والإقليمية والوطنية التي تُعنى بالتعليم المفتوح، والتعلم الالكتروني، مثل جامعة لندن المفتوحة، والجامعة العربية المفتوحة، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فينكس وغيرها من الجامعات، ونتيجة لهذه التحديات كان لابد من ضمان مخرجات التعليم العالي ووضع معايير ومستويات لتحسين نوعيته وبالتالي تحسين مخرجاته.

وفي عصرنا الحاضر (عصر العولمة والمعلوماتية) أصبحت مؤسسات التعليم العالي منفتحة أكثر، فضلاً عن دورها التقليدي المتضمن خلق ونقل المادة العلمية، أُضيفت لها مهمة ثالثة ألا وهي دعم التطور في المنطقة.

كما يشهد العالم اليوم تغييرات سريعة ومتلاحقة في مختلف ميادين الحياة لذلك أصبح من الضروري مواكبة السياسة التعليمية لمتطلبات روح العصر ومواجهة تحديات المستقبل الذي سيشهد المزيد من التفجر السكاني والمعرفي في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة تلك التحديات التي أفرزها تحول العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي، الأمر الذي يستلزم التحرر من تقليدية التربية والتعليم في المناهج والأنشطة التربوية والتحول من المفهوم التقليدي الجامد الذي يقصر عمليات التعليم على ما تقوم به المؤسسات التعليمية من وظائف تقليدية إلى مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر أو التعلم مدى الحياة، وهو المفهوم الذي يتفق مع طبيعة العصر ويستجيب لحاجات الأفراد في عصرنا الراهن الذي فرض على المؤسسات التعليمية ولاسيما مؤسسات التعليم العالي مجموعة من القضايا والمشاكل التي تزايدت ولم تتمكن الحلول التقليدية من وضع حد لها أو التقليل من حدتها.

وفي ظل الوضع السابق ومن أجل النهوض بقطاع التعليم العالي الذي يمثل قمة الهرم التربوي وأحد خلايا المجتمع الهامة التي تؤثر فيه وتتأثر به سلباً أو إيجاباً، أصبح من واجب المجتمعات أن تطور أنظمتها التعليمية وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية وأن تفكر بأنماط جديدة وصيغ مبتكرة وأساليب حديثة تنسجم وحاجات عملية التنمية بحيث يمكن من خلالها النهوض بقطاع التعليم العالي وحل المشكلات والقضايا التي يعاني منها، ويشكل التعلم الإلكتروني أحد الأنظمة التعليمية الحديثة التي تستجيب لحاجات التنمية في المجتمع.

٢ – الجامعة الافتراضية السورية نموذجاً للتعلم الإلكتروني:

٢–١– تعريف بالجامعة الافتراضية السورية:

تأسست الجامعة الافتراضية السورية – والتي كانت السباقة إلى اعتماد التعليم الافتراضي في الشرق الأوسط – بقرار من وزارة التعليم العالي السورية – وهي تهدف إلى توفير تعليم من مستوى عالمي للطلبة، في بلدهم، يشمل كافة القطاعات المهنية المتوافرة حالياً.

٢–٢– الرسالة: وضعت الجامعة الافتراضية السورية وهي المؤسسة التعليمية العربية الأولى من نوعها، خطة استراتيجية لتفي بالاحتياجات المباشرة للسوق العربية، ولبناء أساسات مستقبلية صلبة:

٢–٣– مخططاً قصير الأمد: الزمالة :لقد تم اختيار جامعات عالمية معروفة من الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأوروبا وأستراليا استناداً إلى الاعتراف الرسمي والسمعة الحسنة التي تتمتّع بها تلك الجامعات، وإلى توافر الاختصاصات لديها لكي تصبح شريكة للجامعة الافتراضية السورية. وستزوّد هذه الجامعات بالإضافة إلى المحتوى العلمي، بمختلف الخدمات التي توفرها لأي طالب من طلابها فضلاً عن الشهادات المعترف بها عالمياً. أضف إلى ذلك، أنَّ الجامعة الافتراضية السورية تزوّد طلابها محلياً بالدعم على المستوى الأكاديمي والثقافي والإداري والتقني، الذي يتضمن الإرشاد الأكاديمي والتدريس وتوفير المناهج التعليمية، والاستشارة، والتخطيط المهني والخدمات، بالفضلاً عن الدعم المقدم لدى الانتساب وتسديد الرسوم، والمساعدة على المستوى التقني، والاتصال بالشبكة العنكبوتية وغيرها. كما تمنح الجامعة الافتراضية السورية شهادة أخرى معتمدة بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

٢–٤– استراتيجية بعيدة المدى شهادات الجامعة الافتراضية السورية: يترتب على الجامعة الافتراضية السورية أن تقوم بتصميم برامج كاملة، وإدارتها بالتعاون مع جامعات سورية وعربية وعالمية شريكة لها، تتبع معايير دولية، مثلها مثل الشهادات التي توفرها الجامعات الشريكة، إنما بتكاليف قليلة. وسيتم تعليم معظم هذه البرامج باللغة العربية. وسيحصل الطلاب في نهاية دراستهم، على شهادة من الجامعة الافتراضية السورية، معتمدة بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

٢–٥– الرؤية: تهدف الجامعة الافتراضية السورية إلى توفير التعليم العالي، وفقاً للمعايير العالمية، للطلاب العرب في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم من مكان إقامتهم، وضمن بيئة تعليمية متكاملة تستند إلى أحدث التطورات التقنية.

٢–٦– الامتياز الأكاديمي: لا شك في أن بلوغ الامتياز الأكاديمي والمحافظة عليه يحتلان موقع الاهتمام الرئيس لأية مؤسسة تعليمية. فإن اكتساب المكانة المرموقة والاعتراف العالمي أمر يتوقف على تطبيق بعض المبادئ الأساسية وتحقيقها، وهي:

- نوعية البرامج .
- سوية هيئة التدريس والإدارة .

– سوية الطلاب .

والجامعة الافتراضية السورية تتوق بلا شك إلى وضع معايير لكل من هذه الأسس، وتلتزم بضمان الجودة وفقاً لذلك.

٢–٧– نوعية البرامج:

لقد تم اختيار كافة البرامج العالمية للجامعة الافتراضية السورية من أفضل الجامعات في العالم. ولقد تم اختيار الجامعات الشريكة بطريقة دقيقة جداً وفقاً لمعايير صارمة.

٢–٨– الاعتراف العالمي: كافة الجامعات الشريكة وبرامجها معترف بها ومعتمدة من قبل الهيئات المختصة التابعة لحكومات بلدها.

٢–٩– التحقق من الجودة: يتوجب أن تتوافر لكافة الجامعات الشريكة قوانين تعنى بالتحقق من الجودة الأكاديمية.

٢–١٠– احتياجات السوق: نوعية البرامج لا تعني فقط الجودة الأكاديمية: فلا يمكن ضمان التميز عندما يتخرّج الطلاب من أفضل الجامعات في حين تكون السوق المهنية المستقبلية متخمة .ولهذا السبب نجد أن كافة البرامج التي اختارتها الجامعة الافتراضية السورية هي ذات صلة باحتياجات الأسواق العربية.

٢–١١– عدم التمييز: يستفيد طلاب الجامعة الافتراضية السورية من الميزات والحقوق نفسها التي يتمتع بها أي طالب آخر مسجّل في الجامعة الشريكة نفسها.

أما بالنسبة إلى البرامج المصمّمة من قبل الجامعة الافتراضية السورية، فقد تم إنشاؤها بالتعاون مع مؤسسات معروفة على المستوى العالمي. فالدبلوم الوطني العالي المقدم باللغة العربية في مجال الأعمال الإلكترونية(HND)مثلاً، هو نتيجة للتعاون مع أفضل الأساتذة العرب (من جامعات عربية معروفة ومعتمدة) والمؤسسة البريطانية EDEXCEL، وهي الهيئة الرسمية المانحة لشهاداتHND في العالم. إن الجامعة الافتراضية السورية تتوق لتقديم خدمات أكاديمية استثنائية لطلابها، ويستفيد كافة طلاب الجامعة الافتراضية السورية من الامتيازات نفسها الممنوحة لنظرائهم في الجامعات الحكومية السورية الأربع.

٢–١٢– سوية هيئة التدريس والإدارة: يتم تعليم البرامج العالمية كلها من قبل أساتذة تم اختيارهم بعناية من قبل الجامعات الشريكة للجامعة الافتراضية السورية، والتي تؤدي بشكل دوري تقويماً شديد الدقة لأساليب التعليم المتّبعة ونتائجها. وتعيّن الجامعة الافتراضية السورية أساتذتها استناداً إلى المعايير العالمية نفسها، كما يتم تنظيم حلقات دراسية وتدريبات بهدف تحديث تقنية التعليم عبر الشبكة العنكبلوتية وتحسينها بانتظام.

ويعمل نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) عن كثب، مع هيئة التدريس ورؤساء الأقسام لدى إدارة الجامعة، لتحقيق الهدف الأول وهو المحافظة على الامتياز الأكاديمي.

٢-١٣- سوية الطلاب: يمثل الطلاب الانعكاس الفعلي للجودة الحقة للمؤسسة التعليمية: فالجامعة تبني مصداقيتها وفق إنجازات طلابها وتفوقهم. ومن هنا ينبع التزام الجامعة الافتراضية السورية بتخريج طلاب بمستوى عالمي، يحققون الأفضل في أعمالهم المستقبلية.شروط الانتساب هي نفسها بالنسبة إلى كافة الطلاب، وذلك لجعل عمليات القبول أو الرفض منتظمة. وقد تختلف هذه الشروط من جامعة شريكة إلى جامعة أخرى فيما يتعلق بالبرامج العالمية. أما المتطلبات الأساسية فهي موحدة فيما يخص برامج الجامعة الافتراضية السورية.وفور انتسابهم إلى الجامعة الافتراضية السورية، يتوجّب على الطلاب الالتزام بالمبادئ الأخلاقية Student Honor Code وبالنُهج والإجراءات Policies and Procedures الرسمية التي أسستها الجامعة. فالأمانة والسلامة الفكرية أمران ضروريان، ولن يُسمح بأي سلوك غير أخلاقي: وستطبق العقوبات وفق ما هو مناسب ودون أية استثناءات. وفي حال حصول إساءات لم يأت ذكرها في أي من المستندات الرسمية أعلاه، فإن الجامعة الافتراضية السورية تحتفظ بحقها في اتخاذ التدابير المناسبة وفقاً لكل حالة على حدة، وستقوم على الفور بتطبيق نهج جديد وفقاً لكل حالة.

٢-١٤- الاعتراف العالمي: ما يحتل مرتبة الأولوية لدى الطلاب من حيث اهتماماتهم هو الالتحاق بعمل مناسب بعد تخرجهم. ولسنا بحاجة للتذكير أن المنافسة تشتد يوماً بعد يوم، وأن النجاح يبقى من نصيب الأفضل.

وتأتي هنا أهمية المصداقية. فإذا لم تكن الجامعة أو البرنامج معترفاً بهما رسمياً من قبل الهيئات المختصة، فلن ينالا أي اهتمام. ولهذا فإن كافة الشهادات (العالمية والمحلية) التي تقدمها الجامعة الافتراضية السورية معتمدة بشكل كامل ومصادق عليها من قبل وزارة التعليم العالي السورية، والهيئات العالمية الرسمية المعنية بالمصادقة.

البرامج الأكاديمية في الجامعة الافتراضية السورية

الإجازات الجامعية :	الدراسات العليا:
بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات	دبلوم التأهيل التربوي
هندسة نظم المعلومات	ماجستير إدارة الأعمال تأهيل واختصاص
الإجازة في الاقتصاد	ماجستير إدارة الجودة
الإجازة في الحقوق	ماجستير إدارة التقانة
	ماجستير علوم الوب
	ماجستير تقانة الوب تأهيل وتخصص
	(كما يخطط لافتتاح البكالوريوس في الإعلام قريباً،)

٣- ما التعلم الالكتروني وما معاييره الاساسية ؟

التعلم الالكتروني هو أسلوب تدريسي يتميز بمعايير أكاديمية متطورة في برامجها الدراسية وكتبها الدراسية المنهجية بأنماطها المختلفة من الأقراص المدمجة الليزرية أو صفحات الويب أو البريد الالكتروني وغير ذلك من الوسائط الالكترونية، مثل برامج المحادثة أو التحاور بالصوت والصورة وكذلك طرائق تعليمية عن بعد

وأساليب اختباراته التعليمية المتنوعة، واختصاصاته العلمية الضرورية ودوراته التدريبية وكفاءة الدارسين عن طريق الافادة من الاستكشافات التقنية المتطورة، والاتصالات الالكترونية السريعة، والثورة المعرفية الهائلة في مجالات الحياة المتنوعة.

عرف البعض التعلم الالكتروني: بأنه نوع من التعليم يتباعد فيه المتعلم والمعلم عن مكان التعليم (الجامعة) مستخدماً فيه كل التكنولوجيا والوسائل والأساليب التي تمكنه من التعلم الذاتي وقد عرفه (هندرسن) بأنه تعلم عن بعد باستخدام الشبكة العنكبوتية، وهكذا فالتعلم الالكتروني نوع من التعليم الذي لا يتقيد بزمان أو مكان ولا بفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى تعليمي، فهو يتناسب وحاجات الافراد، ويلبي نقل المعرفة واكتساب الخبرات التعليمية فهو يوفر تعليماً لقاعدة كبيرة من المتعلمين الذين يرغبون في التعلم وفق أوقاتهم والأساليب التي يختارونها عبر التكنولوجيا المتوافرة.

إن التعلم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العنكبوتية سواءً أكان من بعد أم في الفصل الدراسي فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

هذه الطريقة السليمة في التعلم تزيل الكثير من عقبات التحصيل العلمي للطلاب الجامعيين حيث يستطيعون متابعة المحاضرات عبر الشبكة العنكبوتية بالصوت والصورة متى أرادوا ذلك وأين ما كانوا دون معاناة أو معوقات.

٣-١- أهداف التعلم الالكتروني:

- الاستفادة من الامكانات الهائلة للتكنولوجيا الحديثة (ولاسيما الشبكة العنكبوتية) في المجال التربوي.
- سد النقص في هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض مجالات التعليم كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانات.
- جعل التعلم أكثر مرونة وتحرراً من القيود المعقدة، إذ تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر الى مراكز العلم والمعاهد والمدارس والجامعات.
- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعله حقاً مكتسباً للجميع تحقيقاً لديمقراطية التعلم ولاسيما التعلم الجامعي، والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم.
- خفض تكلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته، ويتماشى مع استعداداته.
- الاسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى افراد المجتمع.
- العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة. مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين ودعم المؤسسات التعليمية والتدريسية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة ومتفاعلة.

http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7801

الفوائد التربوية للتعلم الإلكتروني: للتعلم الالكتروني مجموعة من الفوائد التربوية ، يمكن أن نذكر منها:

٣-١-١- زيادة فرص الاتصال والتواصل:

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات وذلك عبر مجالس النقاش، أو البريد الإلكتروني، أو غرف الحوار، ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

٣-١-٢- المساهمة في تنمية وجهات النظر المختلفة للطلاب:

المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار فهي تتيح فرصاً لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم ،وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .

٣- ١-٣- الإحساس بالمساواة:

بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة لأسباب عدة، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأن بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني أومجالس النقاش أو غرف الحوار.

٣-١-٤- سهولة الوصول إلى المعلم:

أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلاً من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

٣-١-٥- إمكانية تحوير طريقة التدريس:

من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعلم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرائق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

٣-١-٦- ملاءمة مختلف أساليب التعليم:

التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة في أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة .

٣-١-٧- المساعدة الإضافية على التكرار:

هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعلم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وهذا ما يفعله الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين .

٣-١-٨- الاستمرارية في الوصول إلى مصادر المعرفة:

هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

٣-١-٩- سهولة وتعدد طرائق تقويم تطور الطالب:

وفرت أدوات التقويم الفوري إعطاء المعلم طرقاً متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقويم.

٣-١-١٠- الاستفادة القصوى من الزمن:

إن توافر عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الوقت من الضياع، وكذلك المعلم بإمكانه توفير وقته لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري .

٤- ميزات التعلم الالكتروني وعناصره:

٤-١- ميزاته: يساعد التعلم الإلكتروني المتعلم في:

- توافر هذا النوع من التعلم في كل مكان وزمان لتزويد المتعلمين بالمعلومات وإمكانية الحصول عليها في الزمان والمكان المرغوبين من قبلهم وتكرارها دون ملل أو تعب، مع سهولة التدخل في المادة العلمية وخزنها.
- رفع العائد على الاستثمار بتقليل كلفة التعليم وتقليل الأجور الدراسية العالية.
- كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وتعزيز التعلم الذاتي والتفاعل مع المتعلمين الآخرين وسهولة تبادل المعلومات فيما بينهم.
- إشباع حاجات وخصائص المتعلم الخاصة في اختيار المواد الدراسية المرغوبة بالنسبة له ومحققاً المقولة التربوية: نحن مبدعون وخلاقون في الشيء الذي نحبه ونميل إليه.
- استخدام الوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية مما يؤدي إلى ثبات نسبي فيما يتعلمه الطالب.
- التعليم التلقائي والمباشر للمتعلم وإزالة المخاوف من الاختبارات المتنوعة.
- استقاء المعلومات من المصادر مباشرة وتكوين الثقة لدى المتعلمين فيما يتعلمونه.

http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=print&sid=27667

٤-٢- عناصره: يتكون التعلم الإلكتروني من الآتي:

- مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث. - التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية.
- تقبل هذه الطريقة. - توافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة.
- تسهيل عملية استخدامها للمتعلمين. - احتمالية التطوير وفق ما تمليه التطورات.

الإشتراك والتعاون من كافة الأطراف حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الآخرين.

٥- خصائص التعلم الالكتروني ومقوماته:

٥-١- ديمومة التطور وديناميته: على الرغم من الحقيقة القائلة بعدم وجود خريطة موثوقة لأرض لم يتم استكمال اكتشافها بعد، إلا أننا نستطيع أن نتلمس ونتعلم دروساً وفيرة من مسيرة تطور التعلم الإلكتروني المتسارع ، ففي البدء كانت معالجة البيانات عبر الحاسوب الذي تم إدخاله الى الغرفة الصفية ، مع الأقراص المدمجة في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات الى مرحلة جديدة تستطيع فيها حواسيب الوسائط المتعددة تداول ومعالجة الصور والأصوات، ثم انتقل التعلم الالكتروني إلى عصر الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) داخل الغرفة الصفية ، واليوم تطرح الجامعات الافتراضية تعليماً وبرامج إلكترونية غير مسبوقة، والطريق لا يزال في بداياته.

٥-٢- المشاركة والتفاعلية: في التعلم التقليدي قد يحضر الطالب بجسمه، ويكون غائباً وشارداً بذهنه، بينما في التعلم الالكتروني لا يمكن للطالب إلا أن يكون مشاركاً فاعلاً وحاضراً في المناقشات وأداء الواجبات ، والإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات المطروحة في الغرفة الصفية الافتراضية، فضلاً عن شراء الكتب والمقررات الالكترونية، والتسجيل في المساقات الالكترونية والحصول على الكتب والمجلات والأبحاث من المكتبات الالكترونية الافتراضية يحتاج الى فاعلية تشاركية من قبل الطالب.

٥-٣- الإفتراضية: ونعني بالافتراضية أن الجامعة بما فيها من حجرات دراسية ومكتبات ومدرسين ومرشدين وإداريين يشكلون وجوداً حقيقياً غير ملموس على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، حيث يمكن أن تكون المدرسة أو الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية أو استراليا وفيها طلاب من العالم العربي وكندا ودول شرق آسيا تجمعهم غرفة صفية افتراضية واحدة يشاهدون تجربة مخبرية معينة أو محاضرة أو حوار يشاركون فيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة متحررين من قيود الزمان والمكان

http://www.alriyadh.com/2007/10/12/article286207.html

٦- مقومات التعلم الالكتروني:

يتبنى الباحث مقومات التعلم الالكتروني وفق نموذج خان للتعلم الالكتروني والموضحة في الشكل الآتي:

وفيما يلي المكونات التي تنتمي لكل مقوم من هذه المقومات :

(المصدر: العمودي، سعيد بن محمد) www.egnatcom.org.eg

بعض المشكلات والتحديات القائمة في تطبيق نظام التعلم الالكتروني والتحقق من جودته في الجامعة الافتراضية السورية:

٧- المشكلات القائمة في تطبيق نظام التعلم الالكتروني:

٧-١- السعي المستمر لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل والعقبات التي تواجه هذا النوع الحديث من التعليم وتوفير جميع متطلباته واحتياجاته من تقنيات ووسائل اتصال وأدوات تعليمية متطورة ومناهج التعلم الإلكتروني التي يتم بثها عبر شبكة المعلومات العالمية.

٧-٢- إنَّ مشكلة جودة التعليم المقدم عبر التعلم الالكتروني تعد من الأمور الصعبة التي يواجهها التعلم الالكتروني حالياً، اذ تحتاج برامج التعلم الالكتروني إلى الخضوع لمعايير قوية من قبل مؤسسات التعليم، والتأكد من مدى قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع وتمشيها مع التطورات والتغيرات المستقبلية. ونظراً للمرونة التي يبديها التعلم الالكتروني اتجاه المتعلمين الملتحقين ببرامجه والتسهيلات المقدمة لهم، يبقى من الضروري إخضاع هذه البرامج للتقويم المستمر حتى تصبح ذات جودة نوعية.

٧-٣- بما أنَّ التعلم الالكتروني استحداث تعليمي معاصر ووسيلة فعالة في التعليم عن طريق الاستكشافات التقنية المعلوماتية والاتصالات الالكترونية الحديثة، فإنه لم يصل إلى معايير مدروسة واستراتيجيات واضحة من قبل المؤسسات التعليمية لاستخدام التعلم الالكتروني، كما أنَّ أنماطه متطورة ومتغيرة بالسرعة التي تتطور فيها التكنولوجيا والاتصالات المعلوماتية الالكترونية فليس هناك نموذج واضح المعالم للتعلم الالكتروني نظراً لحداثته، وكذلك تباين رؤية المتعلمين والمعلمين وجميع العاملين في سلك التعليم فيما يتعلق باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني أدى إلى خلق عوائق عديدة في هذا المجال.

٧-٤- كما أنَّ مشكلة جذب المتعلم وإثارته عبر التعلم الالكتروني على الرغم من توافر عنصر الإثارة في مقررات التعلم الالكتروني وأساليبه الجديدة لاحتوائها على الصوت والصورة المتحركة، تبقى قضية تؤرق نظم التعلم الالكتروني فمهما حاول المقرر الالكتروني إثارة المتعلم فإنه يبقى ضعيفاً أمام المعلم الذي يستخدم أنواع الوسائل والتكنولوجيا والتفاعل المتواصل مع المتعلم في الصف الدراسي في التعليم وفق المناهج الدراسية المتطورة.

٧-٥- القضية الأكثر أهمية هي تعليم المدرسين الذين يقومون باستخدام الإنترنت لأغراض التعلم الإلكتروني وإدارة التعليم من خلال هذه الشبكة حيث يكون باستطاعتهم استخدام هذه الأداة بالفاعلية المطلوبة بما في ذلك القدرة على إجراء البحوث بواسطتها والحرص على التمييز بين ما هو صالح وما هو طالح من المعلومات الموثوقة والخاطئة وكذلك بين المعلومات القديمة والحديثة.

والعقبة الأكثر أهمية بالنسبة للتعلم الإلكتروني تتمثل بالافتقار إلى المدرسين والتربويين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام الإنترنت بكفاءة وتطوير مهاراتهم التربوية والامتحانية والتقويمية وفقاً لذلك.

٧-٦- أيضاً هناك قضية الأمانة الأكاديمية ذلك لأن شبكة الإنترنت تكتظ بالبحوث والأوراق الجاهزة "للنسخ واللصق" وهي بأعداد لا حدود لها وتشكل نسبة كبيرة من المواد المنشورة على الشبكة بأسرها (باش ٢٠٠٠)، http://www.mohe.gov.om/NewElearning.asp

وعلى هذا الأساس يستطيع الطلاب الغش وإنتحال بحوثهم من الإنترنت بحيث تبدو سليمة من الناحية الأكاديمية تماماً كأي بحث يتم إعداده بكل أمانة . إذاً العقبة هنا هي المعلومات والبحوث واسعة الإنتشار على الإنترنت والتي يمكن أن توافر للطلاب "ملاذاً" سهلاً بدلاً من بذل الجهد وإكتساب المعرفة.

٧–٧– تتمثل العقبة التالية في عدم الاقتناع أحياناً من جانب المجتمع، إذ من السذاجة بمكان أن يظن المرء بأن الإنترنت وإكتساب المعرفة الكترونياً سوف تجدان القبول مثل أي وسائل فنية جديدة أخرى فالكثير من الناس تنتابهم الكثير من الشكوك عندما تقترن الإنترنت بالعملية التعليمية .

٧–٨– الإفتقار إلى الأمن وتدخلات الهواة والمولعين بشكبة الإنترنت، حيث أنه لا وجود لما يعرف بالأمن في عالم الإنترنت لسبب بسيط وهو أن أي شيء يتم قفله يمكن فتحه بطريقة أو بأخرى والأمر كله يتعلق بمقدار ما يخصصه الهواة من وقت لإختراق المواقع (زهران 2002http://www.mohe.gov.om/NewElearning. asp ولذلك فإن الأمن في الإنترنت يعد قضية مزعجة .

٧–٩– إن من أكبر تحديات تطبيق نظام التعلم الالكتروني هو خلق بيئة تعليمية الكترونية مبنية على ثقافة واسعة ونظرة شاملة لمفهوم التعلم الالكتروني. فضلاً عن ذلك فإن تطوير رؤية لتدريب المتعلمين والمعلمين وجميع العاملين في سلك التعليم على استخدام أنظمة التعلم الالكتروني تمثل عائقاً قوياً.

٧–١٠– من التحديات الأخرى هو العمل على شد انتباه المتعلمين ومساعدتهم على التركيز من خلال إطلاع المتعلمين على دور المدرس وشرح هذا الدور في عملية التعلم الالكتروني. التأكيد على إبراز دور المعلمين في تفعيل التعلم الالكتروني وعدم تهميش أدوارهم. (Browning, 2002، في: الظفيري/ الفريح).

٨– بعض التحديات القائمة للتحقق من جودة التعلم الالكتروني في الجامعة الافتراضية السورية:

٨–١– عدم مطابقة طرائق التدريس الحالية ومفهوم التعلم الالكتروني، إذ ليس بالضرورة أن يحل التعلم الالكتروني محل التعليم التقليدي والصفوف التقليدية بل من الممكن أن يقوم التعلم الالكتروني بمساعدة التعليم التقليدي في تلبية احتياجات المتعلمين وحتى المحتوى الدراسي.

٨–٢– صعوبة إنتاج المواد التعليمية التي تقدم عبر التعلم الالكتروني، وعلى الرغم من الأهمية التي نوليها للوسائط المتعددة التي تستخدم عبر التعلم الالكتروني إلا أنها تبقى مواداً تدريسية مبنية على المنهج الدراسي، ولا يستطيع المحتوى الدراسي الذي يعرض عبر التعلم الالكتروني أن يوفر بيئة تعليمية فاعلة للمتعلمين ولا يستطيع أيضاً أن يثير اهتمام المتعلمين وغالباً ما تكون مواداً تعليمية جامدة وربما غير مناسبة للمتعلمين.

٨–٣- ما زالت البنية التحتية تعاني من الكثير من المشاكل التي تعترض عمل التعلم الالكتروني.

٨–٤- التغيير السريع الحاصل في تكنولوجيا المعلومات سواء أكان في الأجهزة أم البرامج التعليمية وبالتالي يخلق التغيير السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات مشكلة للعاملين في المؤسسات التعليمية وذلك

من خلال عدم قدرتهم على متابعة هذا التغيير السريع من خلال تطوير المناهج التعليمية البطيء. وبالتالي يتطلب الأمر تناغماً بين التطور الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات التي يستخدمها التعلم الالكتروني والتطور في مجال المناهج التعليمية.

٨-٥- تكلفة التعلم الالكتروني وتعد هذه مشكلة كبيرة تؤرق العاملين في المؤسسات التعليمية إذ لا يستطيعون توفير المال اللازم لشراء تكنولوجيا الاتصالات والبرامج التعليمية لاستخدام التعلم الالكتروني عندما تكون بكلفة عالية.

٨-٦- دور المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الالكتروني إذ تعد اتجاهات المعلمين عاملاً مهماً في نجاح التعلم الالكتروني في التعليم، ولا يتوافر لدى المعلمين المهارات اللازمة والكافية لتوظيف التعلم الالكتروني في التعليم، كما أنه لا يرغب العديد من المعلمين غير المؤهلين في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال. ومن الصعب تعامل المعلمين غير المؤهلين مع التعلم الالكتروني سواء أكان بمفرده أم بمصاحبة التعليم التقليدي.http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=print&sid=27667

٩- معايير نجاح التعلم الالكتروني وفق وجهة نظر الجامعة الافتراضية السورية:

لكي ينجح التعلم الإلكتروني فإنه يحتاج الى متطلبات وشروط ضرورية منها متطلبات تقنية، مثل بنية تحتية تكنولوجية، وسعة نطاق عالية، وخادم قوي وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم LMS وبعضها تنظيمي وإداري، ومن أبنية وأنظمة وإدارة عصرية، ومتطلبات بشرية من خبراء يتحكمون بكل النظام، وتدريب خاص للمحاضرين وللطلبة المشمولين بالنظام.

كما أن استعمال التعلم الإلكتروني جاء لتحسين تجربة تعلم الطالب وتعزيز أداء الإدارة ودعم عملية التعليم والتعلم، ولتهيئة بيئة دراسية مرنة وسهلة تركز على حاجات المتعلمين بما يحقق أهداف وحدة النوعية والجودة بالجامعة، فنظام LMS يحتوي على أهداف منها الإشراف على كل نشاطات التعلم الالكتروني، وإدارة موقع التعلم الالكتروني التابع للجامعة، والإشراف على عملية تطوير المساقات الإلكترونية Course وتدريب موظفي الجامعة على قضايا التعلم الإلكتروني، وقيادة أي نشاطات للتعلم الإلكتروني، وإنجاز دراسات وأبحاث حول قضايا التعلم الإلكتروني وتقديم نصائح وتوصيات بخصوص خيارات وأساليب التعلم الإلكتروني.

وفي الحقيقة إن التعلم عن بعد والتعلم الجامعي الإلكتروني، قد أصبحا ظاهرة أكاديمية متطورة تميز بها هذا العصر، وذلك لتطور الحياة وتعقدها نتيجة التغيرات التكنولوجية الهائلة، والانتقال السريع من الأنماط التقليدية للتعلم نحو أنماط تعليمية جديدة تلبي رغبات المتعلمين وتحقق طموحاتهم بصورة ميسّرة. ولذا فقد أصبح التعليم المفتوح والتعلم من بعد والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت في رأي جُل الباحثين التربويين أكثر من مجرد وسيلة للتعلم، فهو في الحقيقة منظومة متكاملة ومتشعبة لا يمكن قياسها وفق معايير الأنظمة التقليدية للتعليم الجامعي، وإنما له معايير خاصة يُقوَّم بموجبها.

وكذلك اتفق التربويون في التعليم الجامعي بأن التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني مسألة تربوية مهمة في حياتنا المعاصرة، لأنه يعطي القدرة لطلاب العلم الراغبين بالبحث والتقصي، وإيجاد المعلومات الحديثة، لأن شبكة الإنترنت تخلق فرصاً معلوماتية غير مسبوقة، وهي في الوقت نفسه وسيلة مهمة لتسهيل التعليم المستمر والمتواصل لكل من يطمح في مزيد من التعلم وتكوين المفاهيم العلمية المعاصرة وصقل الخبرات والتقدم العلمي والارتقاء الوظيفي في الحياة المهنية.

١٠– الجودة النوعية في التعلم الالكتروني كما تتبناها الجامعة الافتراضية السورية:

يمكن اعتبار الجودة على أنها معيار تميز وكمال يجب تحقيقه وقياسه، كما يمكن تعريفها بأنها عملية متكاملة وغير قابلة للتجزئة، وهي مسؤولية الجميع من أعلى الهرم الإداري حتى أسفله، وتتبنى مبادىء جديدة تحت مظلة الجهود المتضافرة للجميع لترسيخ العمل الجماعي التعاوني المنسق، وتفجير الطاقات والإمكانات والقدرات الموجودة، واستغلالها أحسن استغلال (الشامي، ١٩٩٩).

وفي ظل النظام العالمي الجديد والثورة المعلوماتية، والمنافسة الحادة والتهافت والتسابق بين المؤسسات التعليمية، توجهت الأنظار إلى مبدأ ضمان جودة التعليم العالي التي اعتبرتها المؤسسات التعليمية وسيلة فعالة من أجل إحداث تغيرات جذرية في فلسفة وأسلوب العمل فيها من أجل مستوى أعلى من الجودة (Adam et al, 2001).

وفيم يلي تحديد لعناصر وقضايا الجودة

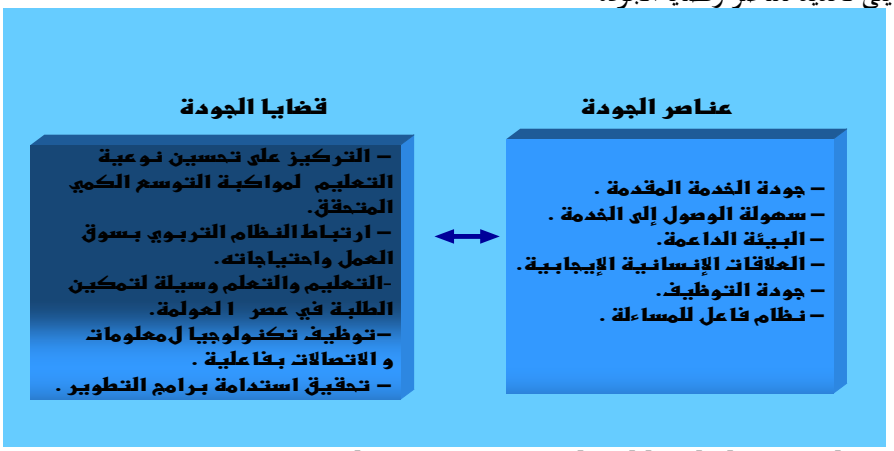

http://www.ous.edu.sd/html/about_us.htm

١١– آفاق تطوير التعلم الالكتروني في الجامعة الافتراضية السورية:

تسعى الجامعة الافتراضية السورية لتحقيق مجموعة من الرؤى التطويرية في التعلم الالكتروني من خلال:

١١–١– الرؤيا المشتركة: بأن يكون لدى المعنيين تعريف مشترك لمفهوم التعلم الالكتروني ورؤيا مشتركة لمعرفة دوافع وكيفية توظيف التعلم الإلكتروني .

١١-٢- الدعم القيادي: تحتاج المبادرات في هذا السياق إلى المساندة القوية والفعالة وإلى الدعم السياسي من الهيئات الحكومية المختلفة، لكي يتحقق النجاح

١١-٣- أن يتم وضع التكنولوجيا والبنية التحتية في مكانهما المناسب: وتتضمن هذه التكنولوجيا روابط الاتصالات والإنترنت وعرض النطاق الترددي المناسب وانتشار الحاسوب .

وقد بادرت الجامعة الافتراضية السورية لذلك من خلال العقود التي وقعتها مع شركات اتصال في سوريا، وتتضمن الاشتراك بالشبكة العنكبوتية السريع لكافة منتسبي الجامعة الافتراضية السورية (مدرسين- طلاب- موظفين) بأسعار مخفضة تمكنهم من استخدام الانترنت السريع بصورة مفتوحة.

١١-٤- توفير المحتوى (أو قابلية إنشاء المحتوى): أن يتم توفير محتوى التعلم الالكتروني المناسب في مختلف النماذج ومختلف المواضيع ومختلف المستويات وباللغات التي ستجعله متاحاً للجميع.

١١-٥- قبول واحتواء التعلم الالكتروني من قبل المعنيين (الطلبة والأهل والمعلمين وأرباب العمل فضلاً عن المعنيين الدوليين

١١-٦- دعم البيئة التنظيمية وحماية الأنظمة القانونية لعمليات التعلم الالكتروني:

ويتضمن هذا اعتماد المناهج والدرجات العلمية التي يتم الحصول عليها بواسطة التعلم الالكتروني من قبل وزارة التعليم العالي، فضلاً عن حماية رأس المال الفكري الذي يتم تطويره وتوظيفه على الإنترنت (ياسين، مصطفى/ الجراح، عمر: المنتدى الوطني لتنافسية الأردن في قطاع التعليم العالي)

١١-٧- توفير التعلم الالكتروني فرصاً تعليمية بنمط متطور وأساليب متقدمة ويستخدم فيه وسائط متعددة تعتمد على التقنية العصرية من وسائل الاتصال المرئي والسمعي وبيئات البرامج التعاونية ومناهج تعليمية عصرية إلكترونية مصممة على أساس المحتوى النوعي بما يتناسب مع طبيعة العوامل التقنية والاجتماعية ومعايير تم دراستها بصورة دقيقة وآليات ذات كفاءة عالية في تقديم المادة العلمية بما يتناسب مع مكوناته حيث يستطيع الطالب من خلاله الحصول على خبرات متنوعة وقدرة على التحكم والممارسة العملية المبنية على التعلم الذاتي وتحسين الأداء والتطور المستمر.

١١-٨- السعي للاعتراف بالتعلم الالكتروني من كافة الجهات الرسمية واعتماده كبرنامج تعليمي إلى جانب التعليم التقليدي ويضمن لخريجيه المكانة العلمية في المجتمع.

١١-٩- وضع خطط استراتيجية وأسس علمية ودراسة كافة احتياجات التعلم الالكتروني وجميع الآليات التي تساهم في نقلة نوعية لهذا النوع من التعليم كما يجب معالجة كل العقبات التي قد تواجه التطبيق العملي وكذلك توفير جميع الخدمات الإدارية والدعم الأكاديمي وتهيئة متطلبات التعلم الالكتروني والبيئة التعليمية المتطورة ولاسيما وسائل الاتصال عن طريق شبكة الانترنت، كما يجب التخطيط السليم في توفير الخيارات المناسبة من الاختصاصات العلمية المناسبة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وتأمين المناهج الدراسية ذات المحتوى العلمي الرفيع والعمل على تطوير أسلوب تقديم المادة العلمية من خلال

استمرار تطوير نظم نماذجها التعليمية باستخدام أساليب نقل التجارب والتكييف والمحاكاة والمقارنة المرجعية، والاهتمام بتحقيق منهج متكامل في جودة التعليم العالي.

١١–١٠– التدريب المستمر وتطوير الموظفين إذ أنَّ ثورة التعلم الالكتروني تسمح لإدارة المعلومات والمعرفة بأن تكون مرتبطة بالموارد البشرية لتطوير ثقافة تعلم ذي مستوى عال فيما بين العاملين حيث أنَّ التدريب الالكتروني يمثل طريقة متقدمة للحصول على الكفايات الوظيفية للتقدم في المستقبل وفي التطوير الوظيفي.

١١–١١– تنمية مهارات القيادة والتخطيط للتعلم الإلكتروني وذلك بالعمل مع القيادات التربوية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تغيير أساسية في مجال التعليم والتدريب، ذلك أن التخطيط يساعدها في عملية اتخاذ القرارات السليمة ورصد مؤشرات التقدم المحرز وتحقيق الأهداف التربوية.

١١–١٢– ضرورة تطبيق برامج التقييم الذاتي للأداء المؤسسي والمقارنات القياسية مع المؤسسات العالمية المتميزة.

١١–١٣– التوصية بعقد ملتقى: (الجودة والتعلم الالكتروني) بصفة دورية كل سنتين كفترة زمنية مناسبة لاستعراض خطط وبرامج وتطبيقات الجودة النوعية في التعلم الالكتروني.

١١–١٤– ضرورة التواصل مع الخريجين من خلال نواد مثلاً، بهدف رصد وتقييم جدوى البرامج التعليمية ومواكبتها لإحتياجات السوق وكذلك رصد المهارات المطلوبة بسوق العمل.

١١–١٥– ضرورة الاستفادة من التجارب والتطبيقات الناجحة لتطوير وتحسين العمليات الرئيسة في التعلم الالكتروني.

١١–١٦– التأكيد على استخدام وتطبيق الأساليب الحديثة والنظريات العملية في مجال الجودة النوعية لتحسين الأداء ورفع مستوى جودة الخدمة التعليمية.

المراجع

المراجع العربية:

- الشامي، أحمد محمد. (١٩٩٩). إدارة الجودة الشاملة. *مجلة الإداري*، معهد الإدارة العامة، عمان الأردن (٧٦).

- الظفيري، فايز والفريح، سعاد. (بلا): التعلم الالكتروني،ضرورته وكيفية الاستفادة منه. ورقة مقدمة لقطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية في دولة الكويت.

- العمودي، سعيد بن محمد. (بلا): تطوير التدريس والتعليم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن باستخدام التعلم الإلكتروني

- ياسين، مصطفى والجراح ، عمر: المنتدى الوطني لتنافسية الأردن في قطاع التعليم العالي لبناء اقتصاد معرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التفوق التنافسي في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم العالي

- منتدى التعليم في الأردن المستقبل:http://www.ouon.com/details-5486.html

المراجع الأجنبية:

- Adam S. et. Al (2001), Transnational Education Project : Report and Recommendations. Confederation of European Rectors' Conferences, Geneva (Draft Report 18.02.01).

-http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=print&sid=2766712-

- www.svuonline.org

- www.egnatcom.org.eg

–http://www.alriyadh.com/2007/10/12/article286207.html

- http://www.ous.edu.sd/html/about_us.htm 11-

>> وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٤، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٢<<